(وما عجبي إلا لمن بات واثقا ... بأيام دهر ما وعى حق يلبغا) وقال آخر .

(إلى ا أشكو أن كل قبيلة ... من الناس قد أفنى الحمام خيارها) وقال رجل يرثي صديقا له توفي وكان من الكرماء .

(ما درى نعشه ولا حاملوه ... ماعلى النعش من عفاف وجود) ولبعض الكتاب في ابن مقلة .

(استشعر الكتاب فقدك سالفا ... وقضت بصحة ذلك الأيام) .

(فلذاك سودت الدواة كآبة ... أسفا عليك وشقت الأقلام) وقال الحسن بن مطير الأسدي يرثي معن بن زائدة C تعالى .

(هلما إلى معن وقولا لقبره ... سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا) .

(فيا قبر معن كنت أول حفرة ... من الأرض خطت للسماحة مضجعا) .

(ويا قبر معن كيف واريت جوده ... وقد كان منه البر والبحر مترعا) .

(بلى قد وسعت الجود والجود ميت ... ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا) .

(فتى عاش في معروفه بعد موته ... أناس لهم بالبر قد كان أوسعا) .

(ولما مضى معن مضى الجود كله ... وأصبح عرنين المكارم أجدعا) وقال آخر .

(عجبت لصبري بعده وهو ميت ... وقد كنت أبكيه دما وهو غائب) وقال آخر .

(فديتك لم أصبر ولي فيك حيلة ... ولكن دعاني اليأس منك إلى الصبر)